

Distr.: General
19 August 2002

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علما باستمرار قطع الأسطول الأمريكي، المتواجد في الخليج العربي على الضد من رغبة شعوب المنطقة، بأعمال القرصنة والاستفزاز والاعتداء على السفن التي تنقل البضائع المدنية داخل المياه الإقليمية العراقية وخارجها. وفي الفترة الأخيرة أخذت قطع الأسطول الأسترالي تشارك دوريات البحرية الأمريكية الغازية في أعمالها العدوانية، إذ تعترض السفن وتعتدي على طواقمها وتحقق معهم في بعض الأحيان تقوم باحتجاز هذه السفن وطواقمها لمدة طويلة.

وأقدم لكم أدناه نماذج لهذه الممارسات:

في الساعة ١٠/٤٥ من يوم ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢، تعرضت الساحبة (الراية)، والجنينة الآلية رقم (١) العائدة إلى الشركة العامة لموانئ العراق، إلى اعتداء مسلح من قبل زورقين عسكريين مسلحين تابعين للفرقاطة الأسترالية (0.5) أثناء قيام الجنينة بتزويد الساحبة بالماء العذب ثم غادروها في الساعة ١١/٤٠.

ثم اتجهت الفرقاطة الأسترالية إلى الساحبة العراقية اليرموك، التي كانت تقل الوفد الصحي والكيميائي التابع لوحدة البحوث في جامعة البصرة لغرض إجراء التحليلات الكيميائية والبكتريولوجية والقياسات الإشعاعية، وحاصرتها عند توجهها إلى ميناء البكر لأخذ عينات من الماء، ثم انسحبت بعد رسو الساحبة.

إن تواجد الأسطول الأسترالي ومساندته للأسطول الأمريكي في اعتدائه المتواصلة على السفن العراقية في الخليج العربي، هو من أعمال العدوان ويعرض حركة الملاحة المدنية في الخليج العربي للخطر وهذا ما يتنافى وأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي

والقوانين الدولية الخاصة بسلامة الملاحة البحرية. وتحمل أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية القانونية الكاملة عنها.

ويؤكد العراق حقه في التعويض عن الأضرار التي تصيبه أو تصيب مواطنيه من جراء هذه الأعمال الإجرامية التي تقوم بها هذه القوات الغازية في منطقة الخليج العربي ضد السفن والبواخر طبقاً لمبدأ المسؤولية الدولية.

ونناشد سيادتكم التدخل لمنع أعمال العدوان والإرهاب الأمريكية والأسترالية هذه التي تشكل خرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومطالبة هاتين الدولتين بسحب أسطولهما من الخليج العربي.

وأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري

الممثل الدائم